

انهيار هدنة هشة في اليمن بفعل القذائف ورصاص القناصة

صنعاء/ص (رويترز)

اشتبكت قوات يمنية مع جنود يدعمون حركة احتجاج حاشدة في العاصمة صنعاء في انتهاك لوقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه الثلاثاء الماضي في يوم قتل فيه ستة محتجين برصاص القناصة والقذائف. وفي مؤشر اخر على تفاقم الاوضاع وتعثر اتفاق لانهاء ثمانية أشهر من الاحتجاجات ضد حكم الرئيس علي عبد الله صالح غادر الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي صنعاء الاربعاء خالي الوفاض بعد يومين من السعي لاتفاق الاطراف بالتوقيع على اتفاق لنقل السلطة وانهاء الازمة. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن الزياتي قوله انه كان عليه أن ينتظر حتى تكون الظروف مواتية" لتحقيق هذا الهدف مما يشير الى أن الجانبين ليسا قريبين من التوصل الى اتفاق. وقال مصدر دبلوماسي لرويترز أن الامم المتحدة تعتزم سحب ٥٠ موظفا. اليوم الجمعة "بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة." وتلوح في الأفق نذر حرب أهلية بسبب رفض صالح التخلي عن السلطة رغم انتفاضة طالب بانهاء حكمه المستمر منذ ٣٣ عاما. وتمثل الاشتباكات المتصاعدة بين القوات الموالية والجنود الذين انضموا للمعارضة أسوأ سيناريو للدبلوماسيين الذين يحاولون جدهم لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق لنقل السلطة في حين يتماثل صالح للشفاة في السعودية بعد محاولة لاغتياله في يونيو حزيران الماضي. ويحاول الدبلوماسيون منع اندلاع الصراع الى مناطق أخرى في البلد المجاور للسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم. ويعد ساعات من الهدوء امس الاول الاربعاء

فرق اطلاق نار كثيف وتفجيرات مشيعين كانوا يؤدون صلاة الجبازة على جنامين من قتلوا في الايام الثلاثة الماضية. وتصاعدت أعمدة الدخان في سماء العاصمة.

وقال أطباء إن تسعة جنود من قوات اللواء علي محسن الذي أعلن تأييده للمحتجين في مارس اذار الماضي قتلوا. وأصيب الجنود بقذائف المورتر التي لم تصب فقط قاعدة اللواء المتعد بل أصابت أيضا "ساحة التغيير" التي يعتصم بها محتجون منذ ثمانية اشهر بالقرب من هذه القاعدة العسكرية.

وقتل محتج وأصيب اثنان من السعي لوقف اطلاق قذائف المورتر على ساحة التغيير.

وقال أطباء وشهود ان خمسة اخرين قتلوا برصاص قناصة اعتلوا أسطح المباني وطلقات طائشة في مناطق تشهد اشتباكات بين الجنود بالقرب من مخيم الاعتصام.

ويقول سكان في شارع حابل القريب من ساحة التغيير انهم يعتقدون أن القناصة منتشرين في المنطقة مما يجعلهم محاصرين داخل منازلهم. وقال أحد السكان "خشى الخروج حتى لو كان للذهاب للمتجر."

ورفع القتلى الذين سقطوا الاربعاء عدد الضحايا الى ٨٥ قتيلًا خلال اربعة ايام من اراقة الدماء التي أنهت حالة الجمود الطويلة والمضطربة التي شهدها اليمن وسط المحاولات المتقطعة

للساطة في الازمة. وقال عبد العزيز الذي أصيب صديق له في الهجوم "كنا نجلس في الخيمة وسمعنا فجأة دوي هذه الانفجارات. قفزنا جميعا. نظرت لاعلى لاجد طارق أصيب.. ساقه كانت تنزف." وأبدى الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعاطفه مع المحتجين اليمنيين في الكلمة التي ألقاها وقال "أمريكا تؤيد تطاعتهم... يجب أن نعمل مع جيران اليمن ومع شركائنا في العالم للبحث عن مسار يسمح بانتقال سلمي للسلطة من الرئيس صالح وتحرك نحو انتخابات حرة ونزيهة في أسرع وقت ممكن."



وتقاسمت القوات الحكومية والقوات الموالية للواء محسن السيطرة على صنعاء فيما بينها من خلال نقاط التفتيش وجواز الطرقي لكن صبر المحتجين نفذ بعد اشهر من الجمود السياسي مما دفعهم للخروج بمسيرة يوم الأحد الماضي في القسم الذي تسيطر عليه قوات صالح التي واجهتهم باطلاق نار كثيف. وقتل ٢٦ محتجا في أسوأ موجة عنف منذ مارس اذار واثار هذا الحادث قتالا عنيفا بين القوات الموالية لصالح والقوات الموالية للواء علي محسن. و اقام عشرات الالاف صلاة الجبازة في طريق رئيس في صنعاء امس الاول الاربعاء على القتلى الذين حملت نعوشهم وسط الحشود وقد لفت في اعلام اليمن في حين دوت اصوات الانفجارات بالقرب منهم.

وقال احد الناشطين في مكبر للصوت خلال الجبازة متوعدا بالتصعيد"عار عليكم اذا لم تتأروا لدماء الشهداء...دماء اخواننا لن تضع هدرا." وتصاعدت أعمدة الدخان في منطقة أخرى من صنعاء ودوت أبواق سيارات الاسعاف بينما بدأ المشيعون السير ناحية المقابر وهم يرددون هتافات تطالب بالثار للشهداء. وحذرت منظمة هيومان رايتس ووتش امس الاول الاربعاء من ان الاستخدام المفرط للقوة لقمع المحتجين أظهر الخطر الكامن في الخطة الانتقالية الخليجية الذي يتمثل في احتمال منح صالح والمقربين منه حصانة من المحاسبة. وقال جيم ستورك نائب مدير قطاع الشرق الاوسط بالمنظمة "أعمال القتل الاخيرة التي قامت بها قوات الامن اليمنية تظهر بوضوح لماذا يتعين ألا يكون هناك ضمان بالخروج الامن لاولئك المسؤولين (عن مثل هذه الاعمال).

حالة الطوارئ بمصر قائمة حتى منتصف ٢٠١٢

ديبي / (CNN)

صرح الجيش المصري، بأن قانون الطوارئ، المطبق منذ عقود، سيستمر العمل به حتى يونيو/حزيران العام المقبل، إلا أنه ترك الباب مواربا أمام احتمال تعديله أو رفعه.

وقال اللواء عادل مرسي، رئيس هيئة القضاء العسكري، إن قانون الطوارئ مستمر وقائم حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢، وفقا للقوانين واللوائح، بحسب ما نقل موقع أخبار مصر الرسمي، عن وكالة أنباء الشرق الأوسط. وأردف: "ولكن يمكن إلغاؤه أو تعديله" بمقتضى مرسوم رئاسي صدر في عام ٢٠١٠ بموافقة مجلس الشعب، لمد العمل بالقانون لعامين آخرين. ونفى مرسي صحة ما تناقلته وسائل إعلام مصرية،امس الاول الاربعاء،

عن انتهاء حالة الطوارئ "الآن"، لافتاً إلى أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يدير شؤون البلاد، يسعى لإنهاء حالة الطوارئ في أقرب وقت ممكن، إن سمحت الظروف بذلك، على ما أورد المصدر. ويذكر أن قانون الطوارئ المنير للجلد جرى تفعيله منذ اغتيال الرئيس المصري الأسبق، أنور السادات عام ١٩٨١، وتم تمديده في ظل حكم خلفه، الرئيس المصري السابق، حسني مبارك.

ومؤخراً، أكد الفريق سامي عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أن تفعيل قانون الطوارئ ضرورة نظرا للأحداث المؤسفة التي شهدتها البلاد، وأنه سوف يتم وقف العمل به في أقرب وقت ممكن.

"نتنياهو" يصف خطاب أوباما أمام الأمم المتحدة بوسام شرف على صدر الإسرائيليين

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" مساء أمس الاول، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بوسام شرف للرئيس أوباما على صدر الإسرائيليين، ووجه له الشكر على وقفه إلى جانب إسرائيل بدمعه لها. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن نتنياهو قوله خلال اجتماعه بأوباما في نيويورك، أنه لا يمكن تحقيق سلام مستقر في الشرق الأوسط إلا من خلال المفاوضات الباشرة، على حد زعمه. وزعم نتنياهو أن المساعي الفلسطينية لنيل عضوية في الأمم المتحدة ستبوء بالفشل. بينما صرح الرئيس الأمريكي قبل الاجتماع بنتنياهو بأنه لا يمكن إملاء السلام على أي من الطرفين، وأنه يجب على إسرائيل والفلسطينيين التوصل إلى حل يضمن قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمان.

وكان الرئيس الأمريكي قال في خطابه إن الفلسطينيين يستحقون دولة مستقلة غير أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المفاوضات مع إسرائيل.

وأضاف الرئيس الأمريكي أنه ليس هناك طريق مختصر لوضع حد لنزاع استمر عشرات السنين، وأن السلام لن يتحقق من خلال التصريحات والقرارات في الأمم المتحدة إن يتعين على الإسرائيليين والفلسطينيين التوصل إلى اتفاق حول القضايا العالقة وهي الحدود والأمن واللاجئون والقدس.

وأكّد أوباما أن الولايات المتحدة ستقف إلى جانب إسرائيل بوجه أعدائها، مشيراً إلى أن واشنطن تؤيد تجسيد الطموحات الفلسطينية في إقامة دولتهم، ولكنه يجب أن يضمن أي اتفاق الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية.

وشدد الرئيس الأمريكي على أن التزام واشنطن حيال أمن إسرائيل أمر غير قابل للتأويل.

سوريا: مقتل وإصابة ٢٢ من قوات الأمن بكمين في درعا

دمشق- سوريا (CNN)

أعلنت السلطات السورية، أمس الخميس، مقتل خمسة من عناصر قوات حفظ النظام، وإصابة ١٥ آخرين في كمين نصبته "مجموعات إرهابية مسلحة" في درعا، فيما تواصل القوات السورية حملتها الدموية لقمع احتجاجات مناهضة للرئيس، بنشار الأسد. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، سانا، إن "مجموعات إرهابية مسلحة، هاجمت حافلة مبيت على طريق الجبزة في "درعا"، ومنعت سيارات الإسعاف من نقل الجرحى، وتجاجر سوريا احتجاجات عنيفة منذ عدة شهور، واتهمت دول غربية وناشطون النظام بشن حملة قمع دموية ضد المتظاهرين المسالمين، بينما حافظت الحكومة على توجيه أصابع الاتهام "لمجموعات إرهابية مسلحة"، بالوقوف وراء العنف الدائر منذ نحو ستة أشهر.

ويقدر "المركز السوري لحقوق الإنسان"، منظمة حقوقية سورية مقرها لندن، أن أكثر من ٢٢٢٦ شخصاً قتلوا، من بينهم ٥٨٥ من عناصر الجيش والأمن الداخلي، منذ بدء الانتفاضة الشعبية في منتصف مارس/ آذار.

ومن جانبها، قدرت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، أن نحو ٢٦٠٠ شخص قتلوا في الاضطرابات. وعلى صعيد مواز، ضببطت أجهزة الأمن المختصة مجموعة إرهابية مسلحة في درعا بحوزتها كمية من المتفجرات والعبوات الناسفة الجهزة للتفجير عن بعد، قدر وزنها ما بين خمسة إلى ٢٠ كيلوغراماً وفق "سانا".

ويشار إلى أن CNN لا يمكنها التأكيد بشكل مستقل من المواقع أو الأرقام نظراً لمنع السلطات السورية دخول وسائل إعلام أجنبية لتغطية الأحداث. ودفعت الأحداث، التي يقول نظام دمشق بأن وراءها مخططات أجنبية، بالدول الغربية إلى فرض حزمة عقوبات على كيانات ومسؤولين بسوريا، كما دعا وزراء الخارجية العرب على ضرورة إحداث تغيير فوري يؤدي إلى وقف إراقة الدماء وتجنّب السوريين المزيد من أعمال العنف والقتل.

ساركوزي: الفيتو الأمريكي قد يفضي الى دوامة عنف

للمفاوضات. من ناحيته، قال رئيس الوزراء الفلسطيني، سلام فياض إن الفلسطينيين لن يرضوا "بأقل من دولة مستقلة وعاصمتها القدس"، بحسب ما ورد في حديثه الأسبوعي. وأكد فياض أن التقارير الموالية الصادرة عن الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمقدمة لاجتماع المانحين جاءت "لتشديد بنجاح السلطة الوطنية في استكمال جافزتها لإقامة الدولة، وتمكنها من بناء مؤسسات قوية وكفوءة وقادرة على العمل كمؤسسات دولة، بل إن تقرير البنك الدولي أشار إلى أن أداء المؤسسات العامة الفلسطينية يتفوق على أداء نظيراتها في الدول الأخرى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وخارجها رغم المعوقات الكثيرة التي تفرضها إسرائيل.

الثوار الليبيون يعثرون على أسلحة كيماوية في الجفرة

رويترز/ طرابلس

عثر الثوار الليبيون على أسلحة كيماوية في بلدة الجفرة الصحراوية التي سيطروا عليها بالكامل وقالوا إنهم يستعدون للانتهاء من السيطرة على مدينة سبها الاستراتيجية الواقعة في الجنوب الليبي. ومع سعي المجلس الوطني الانتقالي لسيط سيطرته الكاملة على البلاد قال متحدّث عسكري باسم المجلس ان الثوار الليبيين سيطروا على بلدة الجفرة من القوات الموالية للعقيد مخلوع معمر القذافي واستولوا على معظم بلدة سبها. و اضاف المتحدث فتحي باش أغا للصحفيين في مدينة مصراتة انه بلغه ان منطقة الجفرة بأكملها "تحترت".

وتقع الجفرة على بعد ٧٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من طرابلس وهي احد المعاقل القليلة الباقية للقذافي. وأضاف قوله "كان هناك مستودع اسلحة كيماوية وهو الآن تحت سيطرة الثوار".

وفي عهد القذافي كان من المفترض ان ليبيا دمرت مخزوناتها من الاسلحة الكيماوية اوائل عام ٢٠٠٤ في اطار تقارب مع الغرب تخلت فيه عن برنامج نووي.

مهما يكن من أمر فان منظمة حظر الاسلحة الكيماوية تقول إن ليبيا تحتفظ بكمية قدرها ٩,٥ طن من غاز الخردل في مكان سرّي في الصحراء.

وكانت سبها النائية في وسط الصحراء والجفرة تديبان صمودا امام القوات المناوئة للقذافي مع بلدة بني وليد في الجنوب الشرقي لطرابلس ومدينة سرت ومسطر رأس القذافي على ساحل البحر المتوسط منذ سقوط العاصمة.

وقال احمد باني المتحدث العسكري باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي ان قوات المجلس تسيطر على معظم انحاء سبها ماعدا حي المنشية الذي ما زال يقاوم. وقال باني ان حي المنشية ايضا سيسقط في النهاية.

وذكرت شبكة "سي.إن.إن" الاخبارية نقلا عن مراسلها في البلدة أن مقاتلي المجلس سيطروا على وسط سبها امس الاول الاربعاء بعد أن سيطروا على المطار وقلعة في اليوم السابق.

وفي خطوة لدعم المجلس الانتقالي وافق حلف شمال الأطلسي الاربعاء على تمديد مهمته الجوية والبحرية في ليبيا لثلاثة أشهر.

نيويورك،/ (CNN)

كشف مسؤولون فلسطينيون، أن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ينوي إبلاغ الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، خلال اجتماعهما المنتظر في مصر، في ٢٦ سبتمبر/أيلول الحالي، يصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر، في ٢٦ سبتمبر/أيلول الحالي، مرسوما يحدد فيه، بصفة نهائية، موعد انتخابات مجلسي الشعب والشورى، هي الأولى منذ الإطاحة بالرئيس السابق، حسني مبارك. وكانت ثورة ٢٥ يناير الشعبية، والتي استمرت نحو ١٨ يوما، قد انتهت بالإطاحة بمبارك في ١١ فبراير/شباط الماضي، ويخضع الرئيس السابق للحاكمة بعدة تهم من بينها قتل متظاهرين إبان الانتفاضة والفساد.

لأمام المتحدة للتفاوض على الدولة الفلسطينية، وذلك خلال مجلس الأمن الدولي. وأضافوا أن هدف عباس هو التصويت في الأمم المتحدة على مطالبة مجلس الأمن بالعضوية الكاملة للدولة الفلسطينية. وكان أوباما أعلن في خطابه أمام الدورة الـ ٦٦ للجمعية العامة، أنه لا مجال للطريق المختصرة لإنهاء النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، في إشارة إلى الطلب الفلسطيني بالحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة . وقال: "أنا متقنع أنه لا توجد طريق مختصرة لإنهاء مزاع قائم منذ عقود، وأضاف "السلام لا يمكن أن يأتي عبر بيانات وقرارات بالأمم المتحدة، ولو كان الأمر بهذه السهولة لكان أنجز على التو"، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

القذافي نفسه او واحد من ابنائه لأن قواته اصبحت انتحارية في منطقة الخمسين.. وهم يحاولون كسب الوقت حتى يتمكن من الفرار من ليبيا".

وتجري محاولات السيطرة على كامل الاراضي الليبية جنبا إلى جنب مع محاولات تعيين حكومة انتقالية.

ويقول المجلس الوطني الانتقالي انه يستهدف تشكيل حكومة انتقالية جديدة اكثر شمولا.

ومن جانبه، قال محمود جبريل رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية في ليبيا الثلاثاء الماضي في لقاء على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة انه سيتم تشكيل حكومة جديدة للبلاد خلال العشرة ايام القادمة.

وحصل المجلس الوطني الانتقالي الليبي على دعم من واشنطن والاتحاد الافريقي وجنوب افريقيا يوم الثلاثاء بينما ظهرت ليبيا في الامم المتحدة

